

# حلقات نور على الدرب (661) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

كاتوا اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:20](#) هذه رسالة وصلت من جمهورية مصر من شاب مصري متزوج له ولد وبنت عين فاء الف كما قال يذكر ان والدته ترتكب بعض الامور المحرمة وايضا معها آآ بنت وبنت اخرى كما يذكر كلهم يعملون هذه الفواحش ويتهم والدته بعمل السحر لوالده. كيف اتعامل مع والدتي علما بانني حاولت معها مرارا لكن - [00:00:34](#)

انني لم استطع ان اه ادلها الى الطريق الصحيح وقد طردتني من البيت الذي قمت انا ببنائه على نفقتي بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - [00:00:57](#) نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته الى يوم الدين وبعد فان الله جل وعلا اوجب على كل مسلم اذا رأى منكرا ان يغير المنكر بما يقدر عليه كما في صحيح مسلم وغيره من رأى منكرا منكرا فليغيره بيده - [00:01:14](#) فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان وفي لفظ اخر بغير هذا وليس وراء ذلك حبة خردل من امام وان من البلبا والرزايا ان يكون العبد الصالح - [00:01:36](#)

عائشة في بيت غير صالح ثم لا يقدر على انكار المنكر ولا تغيير الفساد فاذا كان الامر كذلك فان عليه ان يترك المكان فان البنكان الموبوء بالامراض الدينية المفسدة للدين والاخلاق - [00:01:58](#) خطر على من يستقر فيه ان يصيبه البلاء وتنتقل اليه العدوى والموضع السيئ يخشى ان ينجر ويجر الى الانسان السوء حتى يقع فيه وفي وبيته يقع فيه والنجاة مطلوب ان عجزت على تغيير الحال - [00:02:21](#) ورد امك واختيك عن الفساد والبلاء فاخرج من المنزل اذا كنت قادرا على ذلك وهذا مدى ما تطيق الانسان اذا كان في بلد لا يقدر على تغيير المنكر والبلد لا تعينه على ذلك - [00:02:44](#)

ينتقل الرجل الذي قتل مئة نفس وجاء يسأل هل له من توبة؟ قيل له ان ارضك ارض سوء وامر بان ينتقل الى ارض اخرى ومع هذا لا تياس فلعل الله ان يهدي هؤلاء ان الزنا موجب لاعظم العقوبات الدنيوية وهو الرجم - [00:03:07](#) زنا المرأة الثيب او الرجل الثيب والزنا ما حل في بلد الا اصببت البلد بالامراض مع الفساد فاذا رأيت ان قدرتك قد انتهت الى حد لا تستفيد في تغيير المنكر فانتقل ولعل الله ان يجعل لك - [00:03:39](#)

من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا والله المستعان احسن الله اليكم هذه رسالة من دولة الامارات باعثها احد الاخوة المستمعين يقول هل تقبل صلاة الرجل في بيته وهو قادر على المسجد - [00:04:01](#)

بالقرب منه والبعض هدام الله يقول الامام ليس كفؤا ان اصلي خلفه فهو لا يحسن القراءة وسريع في صلاته واحيانا يقول يطول في

صلاته صلاة الجماعة من سنن الهدى وترك - 00:04:13

تعنى الهدى ضلال مبين والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما استأذنه رجل عم يصلي في بيته واحتج بانه كيف البصر وبعيد عن المسجد قال له النبي عليه الصلاة والسلام اتسمع النداء؟ قال نعم. قال لا اجد لك رخصة او كلمة محوى - 00:04:32

وجاء في الحديث الصحيح عن ابن مسعود رضي الله عنه ان الله شرع على لسان نبيه سنن الهدى. قال وان من سنن الهدى الصلاة مع الجماعة وانك لو صليت في بيته كما يصلوا وانا لو صلينا في بيوتنا كما يصلي هذا المتخلف لتركنا سنة نبينا - 00:04:56

ولو طرحنا سنة نبينا لضلنا ثم يقول ولقد عهدتنا وما يتخلف عن الصلاة يعني مع الجماعة الا منافق معلوم النفاق فقد عهدت ليؤتى بالرجل يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف - 00:05:20

هذا من جانب والجانب الاخر ان صلاة الرجل في المسجد مع الجماعة تفضل صلاته وحده بسبع وعشرين جزءا فلا عاقل يرتضي بالاكْتفاء بجزء واحد ويضيع سبعة وعشرين جزءا ثم هذا الجزء قد يدخله ما يدخله - 00:05:38

المساجد لم تبنى الا لاقامة الصلاة في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا باين عن ذكر الله الى اخر الاية - 00:06:02

يجب على كل مسلم ان يصلي مع الجماعة الا ان كان بعيد الدار عن المسجد لا يصل الى المسجد الا بمشقة بالغة او كان مريضا لا يستطيع او كان يخشى يخاف على نفسه او على اهله او ماله - 00:06:15

اذا خرج وما سوى ذلك فلا رخصة لاحد والموفق من وفقه الله ان العمل بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاهتداء بهديه وهدي صحابته فلاح مبين وان ترك ذلك والاعراض عنه ظلال مبين - 00:06:33

والاحتجاج بان الامام لا يجيد القراءة او يطيل تارة ويقصر اخرى حجج باهية واعذار بالية الصحابة رضي الله عنهم صلوا خلف الفاسق فالصلاة خلف الفاسق صلاة صحيحة وفسقه عليه وما اوتي الناس ما - 00:06:54

اه بما اوتوا به من فساد وظلال وشر وبلاء وتسلبت للاعداء على مقدرات المسلمين الا بسبب اضاءة المسلمين لدينهم وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح لما ذكر ضلالات ومخالفات قال ضربكم الله بذل - 00:07:20

لا يرفع عنكم حتى تراجعوا دينكم والصلاة هي عمود هذا الدين من حفظها وحافظ عليها ترى له نورا ونجاة وبرهان يوم القيامة وكان له عند الله عهد ان يدخله الجنة - 00:07:43

ومن لم يحافظ عليها فليس له عند الله عهد ونسأل الله العافية لهم احسن الله اليكم يقول ما حكم الغيبة؟ بعض الناس نقول له الغيبة حرام ويقول هذا الشخص ظالم - 00:08:00

او انه انا اتكلم فيه بالصدق الذي هو يقع فيه الغيبة شر وبلاء ويقع كثير من الناس فيها واذا وقع فيها التمس لنفسه الحجج و اتى بما يستطيع ان يأتي به من المسوغات - 00:08:12

كل ذلك لا ينفع ولا يجدي يحزن اغتياب شخص الا اذا كان عندما ان يقدر على منعه من ارتكاب ما ارتكب او ليه يحذر عن مخالطة ومشاركة واما ما ينتهجه كثير من الناس - 00:08:34

من عمارة مجالسهم وشغلها باغتياب الناس ولمزهم وهمزهم فهذا من فساد الاحوال والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما ذكر امر الغيبة قال له السائل ما الغيبة يا رسول الله قال ذكرك اخاك من يكرهه - 00:09:01

فاراد هذا الشخص السائل ومن معه ان يقولوا ان يعني يحتجوا جواز ذلك بانه يرتكب ما يقال عنه فقال ان كان فيه ما يكره فقد اغتبتته وان لم يكن فقد بهته والبهت افحش واعظم من الغيبة - 00:09:21

الغيبة من فساد الاحوال تحسد الاعمال والله جل وعلا شبه عمل الغيبة باكل لحوم الاموات البشر فنسأل الله العافية نعم احسن الله اليكم هل اذا كثرت الحسنات محى الله عنا السيئات ام ان السيئات لا تذهب الا يوم الحساب يوم القيامة - 00:09:45

الذنب الى الذنب قد ينتج عنه تعاسة المرء وانحرافه وربما انسلاحه من الدين وخاتمة السوء فان الذنوب اذا تراكمت اضعفت القلب وربما شلت حركته وربما طمست بصيرته واذا عميت البصيرة - 00:10:08

رتع في الظلال والله يقول فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور الحسنات يذهبن السيئات والسيئات يذهبن الحسنات فقد جاء في الحديث الصحيح من ترك صلاة فقد حبط عمله - [00:10:32](#)

فحبوط العمل ذهاب والحسنات وجاء في صحيح البخاري من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله فتركوا صلاة العصر سيئة لكنها سيئة عظيمة تحبط الاعمال فكثرة السيئات يضعف شأن الاعمال لا يحبطها لكن يضعفها - [00:10:56](#)

ونسأل الله العافية احسن الله اليكم هذه رسالة من شبوة اليمن المستمع ميم حاء يقول هناك بعض الشباب يقومون بالتدريس في المساجد مع انهم لم يتلقوا العلم على مشايخ وانما من القراءة في الكتب او الاشرطة. ويقومون بتدريس الفقه وغيره ويختارون من الاقوال ما يرونه ارجح. ما حكم عملهم - [00:11:20](#)

اذا لم يوجد غيرهم يدرس في القرية هل ندرس عندهم؟ واذا وجد في القرية من درس عند المشايخ هل يجوز لهؤلاء التدريس الانسان ينبغي ان يبين العلم فاذا كان قد تعلم - [00:11:39](#)

وادرك علما ولم يؤخذ عليه مخالفات فيما يقول فتلقي العلم عنه لا حرج فيه الا ان من تعلم على العلماء اولى بالتدريس ممن لم يتعلم عليهم فاذا لم يكن هناك من درسوا العلم على اهل العلم وتلقوه عنهم - [00:11:55](#)

وتقدم احد ويبين ما يعرف من احكام الدين ولا يذهب الى الامور المشككة والمستعصية وانما يتكلم عن الصلاة ووجوبها وجوب صلاة الجماعة وتحريم حرمة الغيبة حرمة اكل اموال الناس وامثال ذلك فلا حرج ان شاء الله - [00:12:21](#)

احسن الله اليكم هذا ايضا المستمع يقول ما حكم تلقي العلم عن اهل البدع وقد سألت بعضهم عن سبب تلقيهم فيقول نحن ندرس عندهم لان الحق يؤخذ ولو كان من الشيطان - [00:12:48](#)

اولا الشيطان لا يعطي حقوقا ولعل معترضا يقول قد صدقك فهو كذوب لكن لا يحل تلقي العلم عن الفاسدين الا اذا كان المتلقي عنهم قد تحصن بالعلم الصحيح فيستفيد منهم العلم الذي - [00:13:01](#)

يتميزون به على غيرهم بعلم اللغة العربية في النحو صرف البلاغة ونحو ذلك واما ان يتلقى العلم عن الفساق علم احكام الشريعة فلا يجوز لانهم انما يذكرون له ما لا يخالف فسقهم والعياذ بالله - [00:13:25](#)

احسن الله اليكم هل صحيح انه لا ينبغي لاحد ان يقوم في المساجد يخاطب العامة الا الامير او المأمور استنادا الى حديث قرأته لا يقص على الناس الا امير او مأمور او - [00:13:48](#)

مختال. وفي رواية المرائي رواه ابو داوود وصححه حسبك بابي داود مصححا فان ابا داوود من ائمة المسلمين وكتابه احد الامهات الست وكان محل اعجاب العلما وهو من مدون السنة - [00:13:59](#)

وكتابه من الكتب المتميزة وهو اذا ذكر الحديث وسكت عنه فهو يحتج به فاذا صحح كان ذلك ابلغ والمقصود به اننا القاص الذي يقص على الناس يحدثهم في المساجد اذا لم يكن اميرا ولا مأمور - [00:14:31](#)

اي ولا مأذونا له فلا يقص واما التعليم فيختلف عن القصص تعليم العلم لا يحتاج الى ان يكون من امير او من مأمور الله اخذ على اهل العلم ان يبينوا العلم للناس - [00:14:56](#)

احسن الله اليكم ما حكم اقامة الصلاة في مكبرات الصوت الخارجية للمسجد مع العلم ان الناس اصبحوا ينتظرون في اعمالهم والشوارع حتى يسمعون الاقامة ثم يتسابقون الى المسجد لا حرج ان شاء الله في ذلك - [00:15:21](#)

لانه من باء ينه الناس ويوقظهم ويشعرهم هذه العبادة ويذكر المارة في الطريق انه بقرب مسجد كل ذلك ان شاء الله لا حرج فيه احسن الله اليكم هل يجوز للمطلقة التي طلقت الطلاق ان تطلب من زوجها آآ من مطلقها ان يقسم الشق بينهما حتى لو كان السكن صغيرا بحيث لا يراها ولا تراه ذلك من اجل - [00:15:35](#)

لاولادها الستة. كما انها محتاجة لذلك. هل يختلف الحكم اذا كان لها بعض المال على مطلقها ولا يستطيع رد ما لها عليها ماذا تفعل الان وهي محتاجة للسكن مع اولادها - [00:15:59](#)

نصيحتي لها ان لم يكن هناك مانع شرعي من الدين ويمكن ان يراجعها ان تطلب المراجعة لتبقى في مكان ان رآها فلا حرج واما فيما

يتعلق بالقسمة فان اتفقوا على شيء فهم على ما يتفقون عليه وان لم يتفقوا فالمحاكم تفصل في النزاعات - [00:16:13](#)

احسن الله اليكم تستمر تقول هل يجوز لمن طلبت الطلاق او طلقها زوجها ان تزور اولادها حتى لو كان الاب موجودا في المنزل وهل يجوز ان يجلس معهم حتى يطلع على ما يقولون - [00:16:39](#)

المهم المطلقة اولاً اذكر الطلاق لا يحل للمرأة ان تطلب الطلاق من زوجها الا من بأس الا من امر لا تستطيع تحمله فقد جاء في الحديث ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة - [00:16:49](#)

والرجل عليه ان يتقي الله في تعامله مع المرأة ويحسن صحبتها ويصبر على ما يلاقيه منها ويتحمل منها كل شيء الا ما يتعلق بامر الدين فلا يحل الصبر على ارتكاب المحرمات - [00:17:13](#)

كما لا يحل لها هي ايضا ان تصبر على الامور المحرمة واذا حصل الطلاق وقع فمن حقها ان تزور اولادها لكن لا تخلو بهذا الرجل ولا يخلو بها واذا كان اولادها كبارا - [00:17:31](#)

لا حرج ان تأتي وتجلس معهم في البيت ولو جلس عندهم لكن تكون متحجة وان كانوا صغاراً فلا تؤمن يؤمن عليها فلتحضر وليحضر معها من تأمن معه كل شر. نعم - [00:17:48](#)

احسن الله اليكم هل يكون على من طلبت الطلاق عدة اذا تنازلت عن حقوقها المالية خاصة اذا كان المطلق لا يستطيع رد مالها عليها؟ وهل هناك فرق في هذا الامر بين الخلع والطلاق - [00:18:05](#)

تطلب الطلاق اذا طلقها الانسان على على مال هذه اختلف العلماء هل هو طلاق او فسخ والفسخ تعتد بحیضة والطلاق بثلاث ولا شك ان الاحتياط امتد بثلاث حيض احتياطاً احسن الله اليكم هذه ام عبد الله تقول وتساءل سؤالاً طويلاً حول حداد المرأة تسأل عن لبس السواد هل هو واجب واستخدام الصابون والشامبو؟ بعض العمة عندنا يوجب - [00:18:17](#)

السدر ومتى يبدأ الحداد؟ وماذا عن الزعفران وماء الورد؟ الى غير هذه من الامور التي تستفصل حول مسألة الحداد الحادة التي في عدة الوفاة لا تلبس ملابس الجمال ولا تستعمل الطيب ولا مشتقاته - [00:18:50](#)

ولا تكتحل كل هذه الامور تتجنبها ولا تحتاج الى سواد تلبس الملابس المعتادة التي تلبسها في غير وقت تجمل وجمال وما سوى ذلك فهو مباح الا انها لا تخطب ولا تتعرض للخطاب. نعم - [00:19:13](#)

عليكم ام عبد الله تذكر ان عندها اراضي تقول هل عليها زكاة؟ سواء كنت قد عرضتها للبيع او كنت افكر بالبناء عليها للاستثمار او السكن فيها وما نصاب زكاة راضي - [00:19:34](#)

نصاب الزكاة الاراضي نصاب النقد الذي في المنزل اذا بالغت قيمة الارض النصاب والنصاب من النقد قيمته اربعة وخمسين ريال فظة اذا كان للفضة يساوي اربعة في الورق يظرب هذه في هذي - [00:19:45](#)

ولا شك ان الرظي اضعاف ذلك الاراضي اذا كانت معدة للارباح طلب الربح فهي مال زكوي كلما حال الحول تقدر قيمتها وتزكي في كل سنة اما اذا اعدت للبناء عليها - [00:20:04](#)

للاستثمار او للسكنة فما دامت باقية تحت هذه النية فلا زكاة فيها فاذا غير الانسان نيته الى ان تكون للتجار فمن تاريخ تعيين النية دخل الحول احسن الله اليكم تقول ام عبد الله وضعت مبلغ اثنا عشر الف تقريباً في حساب جاري في احد البنوك - [00:20:23](#)

وعندما مر عليه حول وارادت ان اخرج الزكاة طلبت كشف حساب فاذا عندي مبلغ ستة عشر الف ريال ولا اعرف من اين جاء هذه الزيادة مع العلم اني وضعته في حساب جاري وليس حساب توفير او اسهم ربوية او نحو ذلك - [00:20:44](#)

فكيف اخرج الزكاة؟ وماذا عن المبلغ الزائد؟ وتساءل ايضا عن الديون التي لها في ذمة الغير كيف تزكيها عليها ان تسأل البنك عن هذه الزيادة واما الاثنى عشر الف ففيها الزكاة لا شك - [00:20:58](#)

والاربعة هذي تسأل البنك ان كانت مضاربة مباحة فهي تدخل تبع اصل المال حوله حول لها وان كانت ارباحاً ربوية فانها لا تحل لها. لكن لا تتركها للبنك تأخذها تبذلها في اي وجه من وجوه البر - [00:21:15](#)

بالنسبة للديون احسن الله اليك. واما الديون التي في الذمم فما كان ديناً ما كان من دين في ذمة ملي قادر على السداد اذا طلب المال

منه فيزكى ولو كان في ذمة المدين - 00:21:37

وكان على مدين عاجز فيما يبدو ولا يدري هل سوف يقضي او لا فهذا اذا قضى دينه تدفع زكاته سنة واحدة لانه لا يلزم الانسان بان يدفع زكاة مال لا يدري هل يستوفيه او لا - 00:21:50

احسن الله اليكم. هذا المستمع ابو عبد الرحمن يقول ما صحة هذا الحديث؟ عن ابي ثعلبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تنتهكوها - 00:22:10  
عن اشياء رحمة بكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها. حديث حسن رواه الدار قطني وغيره الحاكم في المستدرک ما صحته؟ ولماذا يدل به بعض المبتدعة في هذا العصر ليس فيه حجة لمبتدع - 00:22:25

وانما هو حجة للواعظ والمرشد والحديث حديث جيد وهو من احاديث الاربعين النووية حديث ابي ثعلب الخشني رضي الله عنه ونصيحتي بالسائل او السائلة ان ترجع الى كتاب جامع العلوم والحكم - 00:22:44  
لانه شرح الحديث بشرح مستفيض وهو حديث جيد. نعم احسن الله اليكم هذه احدي الاخوات المستمعات تقول ارجو عرض اسئلتي على فضيلة الشيخ صالح الحيدان كنت اسمع لفضيلتكم مرارا بجواز قراءة المرأة - 00:23:04  
الحائض للقرآن عند الحاجة. وانا احيانا اقرأ القرآن عن ظهر غيب لشعوري بالكآبة والملل. اذا طالت مدة حيضي فهل علي شيء في هذا لا شيء عليكم والله جل وعلا ارحم من ان يحرم عبده - 00:23:20

واما من التلذذ بتلاوة كتاب الله والاستعانة بكلام رب العالمين في حال تطول الجنب لا يحل له ان يقرأ القرآن في وقت جنابته لانه قادر على ان يرفع الحدث اغتسالا - 00:23:36  
او تيمم اذا كان لا يملك الماء ولا يستطيع ان يدركه واما الحائض فلا تقدر على رفع حدث لا باغتسال ولا بتيمم فحرمانها من تلاوة القرآن حرمان من خير عظيم - 00:23:59

هو علاج وهو درع وحرز وهو مما يستعاض به فلا حرج على المرأة في حال حيضها ان تقرأ القرآن احسن الله اليكم تقول تزوجت امي ابن خالتها ثم طلقها وتزوجت بوالدي فهل يجوز لنا ان نكشف له؟ مع العلم ان خالتي ارضعت اختي وارضعتني انا - 00:24:17  
واختي الاخرى مع ابنها وهي اخت لهذا الرجل ابن خالتها. من الرضاع افيدونا مأجورين الرجل اذا تزوج امرأة ودخل بها فان بناتها من غيره يكون محرما لهن اما اذا تزوجها - 00:24:44

ولم يدخل بها فليس بمحرم لبناتها من زوج اخر الله اليكم اذا ارضعت المرأة ابنة اختها فهل تكشف عن زوجها لا تكشف عن زوجها وانما الرظيعة تكشف لزوج المرطعة التي رضعت - 00:25:05

من لبنه من اللبن احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمعة تذكر ان دورتها الشهرية تمكث سبعة ايام. وممر طهرت والعلامة انقطاع الدم ثم عاد الدم نقط في اليوم الثامن والتاسع وفي الشهر الثاني طهرت - 00:25:30  
بنزول القصة البيضاء ثم عاد الدم نقط في اليوم الثامن والتاسع وفي الشهر الثالث كذلك هل يعتبر دم حيض ام كدرة وصفرة لا يعتبر بعد انتهاء العدة علامة الطهر والنقاء التام لا يعتبر ما يحدث بعد ذلك - 00:25:44

من الحيض وانما هو من نواقض الوضوء والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. شكر -

00:26:02

لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون. الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون او على الفاكس اربعة اثنى عشر خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على درب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:15